Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأنواع من الأشخاص ذمثل بستان فيه عشر أشجار ، على كل شجرة عدة فروع وأغصان ، وعلى كل غصن عدة قضبان ، وعلى كل قضيب عدة أوراق ، وتحت كل ورقة عدة أنوار (أزهار) وثمار ، وكل ثمرة لها طعم ولون ورائحة لا تشبه الأخرى ، وأن مثل النفس اذا هى عرفت معانى هذه العشرة الأجناس وتصورتها فى ذاتها ، وتأملت فنون تصاريفها وما تحتوى عليه من المعلومات المختلفة الصور المفننة الهيئات المتلونة الأصباغ ، كمثل صاحب ذلك البستان اذا فتح بابه ونظر الى ما فيه من الألوان والأزهار ، واشتم من روائح تلك الأنوار وتناول من تلك الثمار ، وتطعم من تلك الطعوم وتمتع بنتائج ذلك البستان ، فاجتهد يا أخى فى طلب العلوم وفنون الآداب ، فان العلوم بساتين النفوس ، وفنون معانيها وفوائدها ألوان الثمار»(٩) .

والمعنى سبباه اللفظ ، والفكرة حين يعبر عنها باللفظ فانها تسمى فى هذه الحالة معنى .

وحين يقترن اللفظ بالمعنى فأنه يأخذ مصطلحات عديدة ، تلمح بعضها فى قول الأخوان ، فى فصل عقدوه للألفاظ الدالة على المعانى :

« أولا : ما الاسم ، وما المسمى (بكسر الميم) ، وما التسمية ، وما المسمى (بفتح الميم) ؟ ونقول ، أيضا : من الواصف ، وما الوصف ، وما الموصوف ، وما الصفة ؟ وأيضا : من الناعت ، وما المنعوت ، وما النعت ؟

تفسيرها : الاسم : كل لفظة دالة على معنى من المعانى بلازمان ، والمسمى (بكسر الميم) هو القائل ، والتسمية هى قول القائل ، والمسمى (بفتح الميم) هو المعنى المشار اليه ، والواصف هو القائل ، والوصف

---

(٩) انظر : المرجع السابق جـ ١/٤١٢ - ٤١٣ .